

لماذا تغتصبون أبوته

إلى تلك النفوس

الرائعة

التي نمت وترعرعت

حتى أصبحت

بما أصبحت عليه

من سهر تلك الارض

البائسة

وجحود الفقر

ليفترض أن يكون

دينياً أن كانت

تلك النفوس

تتحلى بطهارة
النفس
إلى من
استحوذوا على قوى
الأبوة
يا عراق
وسلبوا ما تملك
من حنان وعطف
أيام عمر الأبوة
يتخطفها الظلام
والأشباح تنادي
ألا من صباح
يرد وحشة الظلام
الكل نيام
أكل الخوف قلوبهم

أولاد بلادي
في الليل
يتزعرعون على
المراسي
يغسلون وجوهكم
بماء العهر
ويمسحون بالذل
رؤسهم
يصلون في بيوت
لا تدخلها ملائكة الرحمة
يرفعون أيدهم بالدعاء
ربنا اغفر لنا
وتجاوبكم شياطين قلوبهم
سيروا
فجروا أطفال العراق

ازرعوا الفتنة بينهم
ها نحن أبالسة الأرض
جئنا من مخيمات شمر ويزيد
نغفر لكم خطاياكم